

تاج العروس من جواهر القاموس

وكلُّ عَظْمٍ نَاتئٍ في البَدَن : عَيْرٌ . وعَيْرُ القَدَم : النَاتئُ في طَهْرِهَا .
وعَيْرُ الوَرْقَةِ : الخَطُّ النَاتئُ في وَسَطِهَا كَأَنَّهُ جُدَيْرٌ . وعَيْرُ
الصَّخْرَةِ : حَرْفٌ نَاتئٌ فِيهَا خِلَافَةً . وقِيلَ : كُلُّ نَاتئٍ في وَسَطٍ
مُسْتَوٍ : عَيْرٌ . والعَيْرُ : ما قَيَّ العَيْنُ عن ثعلب أو عَيْرُ العَيْنِ :
جَفْنُهَا أو هو إِنْسَانُهَا وقال أَبُو طَالِبٍ : العَيْرُ : هو المِثَالُ الَّذِي فِي
الْحَدَقَةِ وَيُسَمَّى اللَّعْبَةِ أو عَيْرُ العَيْنِ : لِحْطُهَا قال تَأَبَّطُ شَرًّا
:

ونارٍ قَدَّ حَضَأَتْ بُعَيْدَ وَهْنٍ ... بِدَارٍ ما أُرِيدُ بها مُقَامًا .
سوى تَحْلِيلٍ رَاحِلَةٍ وعَيْرٍ ... أَكَالِيئُهُ مَخَافَةً أَنْ يَنْدَامَا والعَيْرُ :
مَا تَحْتَ الفَرْعِ من بَاطِنِ الأُذُنِ من الإِنْسَانِ والفَرَسِ كَعَيْرِ السَّهْمِ .
وقيل : العَيْرَانِ : مَتْنَا أَدْنَى الفَرَسِ . والجَمْعُ العِيَارُ . ومنه حَدِيثُ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَمِرَّ عَلَى عِيَارِ الأُذُنَيْنِ
الماءَ . وعَيْرٌ : اسمٌ وادٍ بِعَيْنَيْهِ . وقال اللّائِيثُ : العَيْرُ : اسمٌ عَكانِ
مُخْصِبًا فَعْيَرَهُ الدَّهْرُ فَأَقْفَرَهُ هَكَذَا فِي النِّسْخِ كُلِّهَا وَنَصُّ اللّائِيثِ :
فَأَقْفَرَ بغير هاءِ الضَّمِيرِ . ثم قال : فَكَانَتِ العَرَبُ تَضْرِبُ المِثْلَ فِي
الْبَلَدِ الوَحْشِ . وقِيلَ : العَيْرُ : لَقَبُ حِمَارِ بْنِ مُوَيْلَحٍ كَافِرٍ وَرَعَامِ
ابْنِ الكَلَابِيِّ أَنَّهُ كَانَ مُؤْمِنًا ثُمَّ ارْتَدَّ . وقد مَرَّ فِي حِمَارٍ وَفَدَّ ضَرَبَتْ
العَرَبُ المِثْلَ بِكُفْرِهِ فيقال : أَكْفَرُ من حِمَارٍ كَانَ لَهُ وادٍ فَأَرْسَلَ اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ نارًا فَأَحْرَقَتْهُ وَفِي نَصِّ ابْنِ الكَلَابِيِّ : فَاسْوَدَّ فَصَارَ لَا
يُنْذِبُ شَيْئًا فَضْرَبَ بِهِ المِثْلُ فِي كُلِّ مُقَوٍّ . وبه فُسِّرَ قولُ امرئ القيسِ :

وَوَادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفَرٍ قَطَاعَتُهُ ... بِهِ الذَّنْبُ يَعْوِي كَالْخَلِيعِ
المُعَيَّلِ وقِيلَ : كَانَ اسْمُهُ حِمَارًا فَجَعَلَهُ عَيْرًا لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ . هَكَذَا
أَنشده الصَّاعِقِيُّ وَفَسَّرَهُ . وفي اللسان قال امرؤ القيس :
وَوَادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفَرٍ مَضْلَلَةٌ ... قَطَاعَتُ بِسَامٍ سَاهِمِ الْوَجْهِ
حُسَّانٍ قال الأزهري : قولُهُ : كَجَوْفِ العَيْرِ أَيُّ كَوَادِي العَيْرِ وَكُلُّ وادٍ عِنْدَ
العَرَبِ جَوْفٌ . وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ : هُوَ كَجَوْفِ عَيْرٍ لِأَنَّهُ

لَشَيْءٍ فِي جَوْفِهِ يَنْتَفَعُ بِهِ . وَيُقَالُ أَصْلُهُ قَوْلُهُمْ : أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ . وَأَنْشَدَ الرَّسَّامُ خَشْرِيَّ :
لَقَدْ كَانَ جَوْفُ الْعَيْرِ لِيَلْعَيْنَ مَنْظَرًا ... أُنَيْقًا وَفِيهِ لِلْمُجَاوِرِ
مَنْفَسٌ .

وَقَدْ كَانَ ذَا نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَجَامِلٍ ... فَأَمْسَى وَمَا فِيهِ لِبَاغٍ مُعْرَّسٌ
وَالْعَيْرُ : خَشْبَةٌ تَكُونُ فِي مُقَدِّمِ الْهَوْدَجِ ذَكَرَ الصَّاعِقَانِي . وَالْعَيْرُ :
الْوَتِيدُ قِيلَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ : فُلَانٌ أَذِلٌّ مِنَ الْعَيْرِ . وَالْعَيْرُ : الْجَبَلُ
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ كَمَا سَيَأْتِي . وَالْعَيْرُ : السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ
وَالْعَيْرُ الْقَوْمُ : سَيِّدُهُمْ وَعَيْرُ : اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الرَّاعِي :
بَأَعْلَامِ مَرَكُوزِ فَعَيْرٍ فَعُرَّابٍ ... مَغَانِشِي أُمِّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَا
هِيََا